

الدرس الثاني: الشرك وأقسامه

مدخل:

ما تعريف الكفر الأكبر مع الاستدلال؟
فائدة تعلم ما ينافي التوحيد.

يتم الحوار بين
المجموعات.

الشرك وأقسامه

الشرك قسمان:

١- الشرك الأكبر: وتعريفه بإيجاز: أن يجعل العبد لله شريكاً في ربوبيته وأسمائه وصفاته وهيئته.

وعند التفصيل فالشرك الأكبر في الربوبية والأسماء والصفات مثل:

- أن يعتقد أن النفع والضرر، أو الخلق، أو الرزق بغير الله تعالى.
- أن يصف مخلوقاً بصفات الله تعالى المختصة به سبحانه، كعلم الغيب أو التصرف في الكون وتديره.

قال عز وجل: ﴿قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ﴾ (١).

دليل آخر من القرآن الكريم (سورة الجن).

أراجع السورة وأدوّن الآية
في المكان المخصص.

ومن وصايا رسول الله ﷺ لابن عباس ؓ: «وَأَعْلَمُ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ وَلَوْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ» (٢).

(١) سورة النمل الآية: ٦٥.

(٢) أخرجه أحمد ح (٢٦٦٩) والترمذي ح (٢٥١٦).

وأما الشرك الأكبر في الألوهية: فهو أن يصرف الشخص عبادة من العبادات لغير الله تعالى، فكل ما ثبت بالأدلة أنه عبادة، فصرفه لله وحده إخلاص وتوحيد، وصرفه لغيره شرك وتثديد.

أراجع السورة من الآية ٦٨ حتى الآية ٧٧ وأدون الآية في المكان المخصص.

الدليل من القرآن الكريم (سورة المائدة).

٢- الشرك الأصغر: وتعريفه: هو كل ما نهى عنه الشرع، وسماه شركاً ولم يصل إلى حد الشرك الأكبر.

مثاله: الرياء، وهو أن يؤدي العبادة من أجل مدح الناس وثنائهم.

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَا هُوَ أَخَوْفُ عَلَيْكُمْ مِنَ الْمَسِيحِ عِنْدِي قَالَ بَلَى قَالَ الشَّرْكُ الْخَفِيُّ أَنْ يَقُومَ الرَّجُلُ يَعْمَلُ لِمَكَانٍ رَجُلٍ» ^(١). وقال ﷺ: «إِنَّ أَخَوْفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ الشَّرْكُ الْأَصْغَرُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الشَّرْكُ الْأَصْغَرُ قَالَ الرِّيَاءُ» ^(٢).

الجلول اون لاين

نشاط



يعاني بعض المصلين من وسوسة في صلاته خوفاً من الرياء، فيعتمد إلى الإخلال بالصلاة، كيف نجتمع بين إقامة الصلاة على الوجه المطلوب وتجنب الرياء؟

بتجديد النية لله تعالى و عدم الالتفاف لأي شيء آخر

(١) أخرجه أحمد ح (١١٢٥٢).

(٢) أخرجه أحمد ح (٢٣١٣٠).

خطورة الشرك

- الشرك أعظم الذنوب عند الله تعالى، وأشنعها على الإطلاق، كما جاء في حديث ابن مسعود رضي الله عنه أنه قال: يا رسول الله أي الذنب أعظم؟ قال ﷺ: « أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدَاءً وَهُوَ خَلَقَكَ » ^(١). والندُّ هو: الشريك.
- والشرك لا يغفره الله تعالى لمن مات عليه، والدليل:

(سورة النساء) أراجع السورة من الآية ٤٠ حتى الآية ٦٠ وأدون الآية في المكان المخصص

إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ

أراجع السورة وأدون الآية في المكان المخصص.

- والشرك تنقص وعيب نزه الله عنه نفسه سبحانه؛ وذلك لتضمنه القدر في عبودية رب العالمين، ووحدانيته وتسوية المخلوق الذي لا يملك لنفسه ضراً ولا نفعاً بمن هو مالك النفع والضر الذي ما من نعمة إلا منه، ولا يدفع النعم إلا هو، فلا أقطع ولا أبشع ممن سوى المخلوق الناقص الفقير، بالرب الخالق الكامل الغني، وسوى من لا يستطيع أن ينعم بمثقال ذرة من النعم، بالذي ما بالخلق من نعمة في دينهم، ودنياهم، وقلوبهم، وأبدانهم إلا منه، ولا يصرف السوء إلا هو سبحانه.
- والشرك يوجب الخلود في نار جهنم، والحرمان من دخول الجنة، لقوله:

(سورة المائدة) أراجع السورة من الآية ٦٠ حتى الآية ٧٥ وأدون الآية في المكان المخصص

ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (88)

أراجع السورة وأدون الآية في المكان المخصص.

(١) أخرجه البخاري ح (٤٤٧٧) ومسلم ح (٨٦).

نشاط



بالتعاون مع مجموعتي، أقارن بين من وقع في الشرك الأكبر، ومن وقع في الشرك الأصغر فيما يأتي:

الشرك الأصغر	الشرك الأكبر	
		بقاؤه في الإسلام
		مآله
		يوم القيامة
		الأعمال الصالحة
		التي عملها

ج1+2- الشرك الأكبر : أن يجعل العبد لله شريكا في ربوبيته وأسمائه وصفاته وإلهيته

الشرك الأصغر : هو كل ما نهى عنه الشرع وسماه شركا مما هو ذريعة إلى الشرك الأكبر
ووسيلة للوقوع فيه



- ج3-** والشرك لا يغفره الله تعالى إلا بالتوبة منه
لنضمنه القدر في رب العالمين وحادثيته وتسوية
المخلوق الذي لا يملك لنفسه ضرا ولا نفعا بمن هو
مالك النفع والضر الذي ما من نعمة إلا منه ولا
يدفع النقم إلا هو فلا أقطع ولا أبشع ممن سوى
المخلوق الناقص الفقير. بالرب الخالق الكامل الغني
وسوى من لا يستطيع أن ينعم بمثل ذرة من النعم
بالذي ما بالخلق من نعمة في دينهم ودنياهم و
قلوبهم وابدانهم إلا منه ولا يصرف السوء إلا هو
سبحانه

نشاط



الخص الدرس في الأسطر الآتية:

Blank area for writing the lesson summary in the provided lines.